

**لجنة البرنامج والميزانية  
الدورة السابعة والعشرون**  
فيينا، ١١-١٣ أيار/مايو ٢٠١١  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
الصندوقان الاستثماريان بشأن الأمن الغذائي  
والطاقة المتجددة

**مجلس التنمية الصناعية  
الدورة التاسعة والثلاثون**  
فيينا، ٢٢-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١  
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت  
الصندوقان الاستثماريان بشأن الأمن الغذائي  
والطاقة المتجددة

## الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي تقرير من المدير العام

امتنالا لمقرر المؤتمر العام م ع-١٣/م-١٥ ومقرر المجلس م ت ص-٣٨/م-٥، يُقدم هذا التقرير معلومات عن الصندوق الاستثماري الخاص للأمن الغذائي، وتُحدّث بالتالي المعلومات الواردة في تقرير مقدّم إلى دورة المجلس الثامنة والثلاثين (الوثيقة IDB.38/10).

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٤-١	أولاً- الخلفية والموارد المالية.....
٣	٨-٥	ثانياً- مشروع "تنفيذ أطر العمل الثلاثة".....
		ثالثاً- التقدم الذي أحرزه برنامج "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية"، حسب البلدان.....
٥	٢٥-٩	رابعاً- المسائل الشاملة.....
١١	٣٠-٢٦	خامساً- الخلاصة.....
١٣	٣٢-٣١	سادساً- الإجراءات المطلوب من اللجنة اتخاذه.....
١٤	٣٣	

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



## أولاً - الخلفية والموارد المالية

١ - قررت الجمعية العامة في دورتها الثالثة عشرة المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ أن يُخصَّص من أرصدة الاعتمادات غير المنفقة المستحقة للدول الأعضاء في عام ٢٠١٠ والمتبقية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ مبلغ لا يتجاوز ٣ ملايين يورو للحسابات الخاصة لتمويل أنشطة التعاون التقني خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، التي تستهدف: '١' زيادة الأمن الغذائي من خلال ترويج الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية، و'٢' استخدام الطاقة المتجددة في الأنشطة الإنتاجية (المقرر م ع-١٣/م-١٥). وبناء على ذلك، حُصِّص تمويل من الأرصدة غير المنفقة من أجل إنشاء صندوقين استثماريين مكرسين. وقد قُدم تقرير مرحلي أول عن الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي إلى الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس (الوثيقة IDB.38/10)، وتبع ذلك تقديم معلومات أكثر تفصيلاً في لقاء إحاطة للبعثات الرسمية إلى اليونيدو في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. ويهدف هذا التقرير إلى تحديث هذه المعلومات وأيضاً إلى تقديم بيان مفصّل بالأنشطة المضطلع بها في ١٢ بلدا استهدفت في مرحلة أولى.

٢ - وبناء على مقرر المؤتمر العام م ع-١٣/م-١٥ أُتيح مبلغ ٧٥٨ ٥٠٠ يورو من أجل الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي. وإضافة إلى هذا، أعلنت حكومة فنلندا عن مساهمة قدرها ٤٠٠ ٠٠٠ يورو من أجل الأعمال التجارية الزراعية. ووافقت السلطات الفنلندية على دمج مساهمتها مع الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي<sup>(١)</sup> من أجل دعم مشروع "دعم مبادرات تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية: تنفيذ أطر العمل الثلاثة". وكما يتبين من عنوان المشروع، قررت اليونيدو استثمار ثلاثة موارد في التنفيذ العملي لثلاث ولايات سياسية رئيسية تدعو إلى دعم اليونيدو لتنمية الأعمال التجارية الزراعية من أجل الأمن الغذائي والحد من الفقر، وهي:

(أ) استراتيجية تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي من أجل تسريع التنمية الصناعية في أفريقيا، حسبما اعتُمدت في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛<sup>(٢)</sup>

(1) تجدر ملاحظة أن مساهمة لاحقة من الحكومة الفنلندية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ حُصِّصت صراحة للصندوق الاستثماري للأمن الغذائي. وقد أدى هذا القرار إلى تخفيض التكاليف الإدارية وزيادة المرونة في تنفيذ استراتيجية طويلة الأجل للأمن الغذائي من خلال تنمية الأعمال التجارية الزراعية.

(2) AU/MIN/CAMI/3(XVIII).

(ب) خطة العمل الوزارية لأقل البلدان نمواً - ٢٠٠٩؛<sup>(٣)</sup>

(ج) إعلان أبوجا بشأن تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية في أفريقيا، حسبما اعتمده المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تنمية الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٠.

٣- وتُبرز أطر العمل الثلاثة كلها ما للأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية من دور حاسم في عملية التنمية الاقتصادية، لا سيما بالنسبة لأشد بلدان العالم فقراً. وهي تُحدد المجالات ذات الأولوية حيث توجد حاجة إلى الدعم من أجل تعزيز الحدّ من الفقر على نحو مستدام من خلال تنمية رأس المال البشري وسلاسل القيمة الزراعية العالية الإنتاجية والربحية وزيادة مشاركة الأعمال التجارية الزراعية في الأسواق المحلية والدولية.

٤- وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، جرى اعتماد وثيقة مشروع "دعم مبادرات تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية: تنفيذ أطر العمل الثلاثة"، بتكلفة إجمالية قدرها ٩٨٢ ٦٥٣ يورو (صافي تكاليف دعم البرنامج). وقد بدأ التنفيذ في آب/أغسطس ٢٠١٠؛ وفي شباط/فبراير ٢٠١١ كان المركز المالي للمشروع كما يلي:

جدول

#### المركز المالي للمشروع (بال يورو)

مصدر التمويل	المخصصات	النفقات	الأموال المتاحة
الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي	٣٠٠٠٠٠٠	١١٩١٤٠	١٨٠٨٦٠
مساهمة من حكومة فنلندا	٣٥٣٩٨٢	١١٧٣٣٧	٢٣٦٦٤٥
المجموع	٦٥٣٩٨٢	٢٣٦٤٧٧	٤١٧٥٠٥

#### ثانياً- مشروع "تنفيذ أطر العمل الثلاثة"

٥- يتمثل الهدف العام في الإسهام في الحدّ من الفقر والأمن الغذائي على نحو مستدام من خلال تشجيع الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية في أفريقيا وأقل البلدان نمواً. وتهدف التدخلات إلى ما يلي:

(3) القرار م-ع-١٣/ق-٥.

(أ) تقييم القيود الرئيسية التي تعترض الصناعات الزراعية وتُحد من قدرتها على إضافة قيمة إلى الإنتاج الزراعي من خلال المعالجة الزراعية والمناولة التالية للحصاد وإدارة سلسلة الإمداد وتشجيع التجارة؛

(ب) استحداث تدخلات عملية لتشجيع تنمية الصناعات الزراعية بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة والموارد الخارجية، وإثبات صحة هذه التدخلات؛

(ج) مساعدة الدول الأعضاء على تعبئة الموارد من المؤسسات المالية الدولية ومجموعة متنوعة من الشركاء الخاصين ومؤسسات البحوث والمنظمات غير الحكومية.

٦- وتعمل اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) معا بشكل وثيق في هذه المبادرة التي تستهدف في مرحلة أولى ١٢ بلدا، هي: أفغانستان وجزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والسودان وسيراليون وغانا وليبريا ومدغشقر ونيجيريا وهايتي. وتنتمي عشرة من البلدان الاثني عشر المستهدفة لفئة أقل البلدان نموا، وتقع عشرة منها في أفريقيا. وبالنظر إلى شدة التركيز على المنطقة الأفريقية، تُعرّف هذه المبادرة ويُروَّج لها بصفتها "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية".

٧- ويوفّر تحليل سلسلة القيمة الإطار التحليلي والتشغيلي. بيد أن المبادرة المذكورة هي أيضا برنامج عملي المنحى يبني على الكفاءات الأساسية لليونيدو والفاو والإيفاد في مجال تنمية الأعمال التجارية الزراعية من أجل صياغة استجابة شاملة للمجموعة المتنوعة من القيود المشاهدة، والأهم من ذلك، من أجل تعبئة التمويل (العام والخاص) والاستثمار والتكنولوجيا والخبرة والمعرفة العلمية في سبيل تنمية الأعمال التجارية الزراعية.

٨- ولا ينصب التركيز على خدمات المساعدة التقنية المقدمة من اليونيدو كهدف في حد ذاته، وإنما كوسيلة لتيسير تدفق المزيد من موارد العديد من أصحاب المصلحة بغية تمديد سلاسل القيمة الزراعية وزيادة مرونة الأمن الغذائي من خلال تعزيز الوصول إلى الغذاء وتوليد الثروة في المجتمعات الريفية. وينطوي برنامج "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية" على سمات أو متطلبات مبتكرة:

(أ) يتعيّن أن تُبرز استراتيجية الاتصال البرنامج للعيان من أجل اجتذاب المزيد من تدفقات الموارد نحو سلاسل القيمة المختارة؛

(ب) ويتعيّن أن تكون آلية الرصد والتقييم قادرة على استبانة الآثار المتعددة لمبادرة اليونيدو، بطريقة فعّالة التكلفة ولكن معقولة، وأن تحدد نتائجها وتأثيرها النهائي؛

(ج) ولعل الدول الأعضاء تدرك أن عائد استثمارها في الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي يتجاوز المساعدة التقنية من الجيل الثاني المقدمة نتيجة لهذا البرنامج. فسوف يكون هناك تأثير أشد أهمية على توليد الثروة الريفية في البلدان المنخفضة الدخل نتيجة لزيادة تدفقات الموارد التي ييسرها البرنامج والموجهة على التوازي، ولكن ليس بالضرورة من خلال اليونيدو، نحو الأهداف ذاتها.

### ثالثاً- التقدم الذي أحرزه برنامج "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية"، حسب البلدان

#### أفغانستان

٩- عُرض البرنامج على وزارة الصناعة ووزارة الزراعة خلال بعثة كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وقد رحبت به الحكومة. وأكدت وزارة الخارجية الحاجة إلى استعراض التقارير المتاحة والدراسات التي أُجريت مؤخراً ووافقت على التعاون بشكل كامل في هذه العملية. وأُحيط ممثل الفاو في أفغانستان أيضاً علماً بمعلومات عن البرنامج، واتفق الطرفان على التعاون بشأن أنشطة المتابعة. وتم تحديد خبير استشاري وطني لتنسيق الأنشطة في أفغانستان وتحديد السلع ذات الأولوية بالنسبة لتنمية سلسلة القيمة.

#### جزر القمر

١٠- أدت عمليات التقييم التي أجرتها اليونيدو وشريكها، وهما الإيفاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، إلى حشد ٤٧٠.٠٠٠ دولار أمريكي لليونيدو لكي تنفذ مشروعاً لتعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشابات من خلال دعم الأعمال التجارية الزراعية. وكان من المقرر القيام ببعثة استهلالية في آذار/مارس ٢٠١١. وسوف ييسّر المشروع معالجة المنتجات البستانية من جانب منظمات المنتجين المكوّنة أساساً من النساء وإقامة روابط مع التجار المحليين الذين يخدمون السوق المحلية.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

١١- اضطلع ببعثة صياغة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وكانت سلاسل القيمة الثلاث المختارة للبرنامج هي: الكسافا وزيت النخيل في ولايات كينشاسا الغربية، بغية تحسين إمداد العاصمة بالغذاء، والصناعة التحويلية للخشب في المنطقة نفسها.

١٢- وتبين وثيقة البرنامج القطري لليونيدو التدخلات المتعلقة بقطاعات محددة في إطار برنامج "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية"، في حين اعتمدت المساعدة الأوسع الشاملة لعدة قطاعات (الإدارة الصناعية الرشيدة وعمالة الشباب والبنية التحتية الجيدة) في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وفي غضون ذلك، سوف تدعم مساهمة قدرها ١,٣ مليون دولار من حكومة اليابان وردت في أواخر عام ٢٠١٠ البرنامج عن طريق إنشاء مرفق تجريبي لتصنيع الأغذية.

١٣- وسوف يُقاس تأثير البرنامج بمدى التحسّن الذي سيطرأ على الإمدادات الغذائية في كينشاسا ولسكانها البالغ عددهم ١٠ ملايين شخص، وكذلك بمدى تنظيم سلسلة الإمداد بالكسافا وزيت النخيل وتمديدها في الولايات الثلاث المحيطة بالعاصمة. ومن المقرر القيام ببعثة صياغة مشتركة مع الإيفاد في منتصف عام ٢٠١١.

## غانا

١٤- خلال أول بعثة في إطار المشروع المذكور في آب/أغسطس ٢٠١٠، أظهرت وزارة التجارة والصناعة أولوية واضحة بشأن قطاع القطن. وبعد ذلك ببضعة أسابيع، استهلّت الحكومة استراتيجية وطنية لإنعاش قطاع القطن وشرعت في عملية إعادة تنظيم حازمة لصناعته. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١١، دعت وزارة التجارة والصناعة أيضا البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية واليونيدو إلى دعم هذه الجهود الوطنية. ودُعيت اليونيدو إلى النظر في جوانب السلامة الأحيائية والإدارة الرشيدة للأخذ ببدائل بيولوجي لمبيدات الآفات. وعرضت المنظمة أيضا المساعدة بشأن الميكنة الزراعية وتحسين مرافق تصنيف القطن وفرزه في البلد.

١٥- وفي أواخر شباط/فبراير ٢٠١١، استهلّت الحكومة حملة لزيادة الرقعة المزروعة قطنًا من مساحتها الحالية وهي ٥٠٠٠ هكتار إلى ٥٠٠٠٠ هكتار. بيد أنه ما زالت هناك تحديات شاقة، من حيث التنظيم الشامل لسلسلة القيمة، بهدف تحقيق المزيد من العدالة في توزيع القيمة المحققة على امتداد السلسلة. والذي سيتحدد مصيره هنا هو دخل عدد يُقدر

بنحو ١٠٠ ٠٠٠ من صغار الملاك من الفلاحين الذين يتوقف رزقهم على ما تدره قطعة أرض مساحتها ٠,٧ هكتار في المتوسط. ويتعين توسيع هامش الربح من طرفيه، عن طريق زيادة الإنتاجية وأيضاً خفض تكاليف المدخلات.

## هايتي

١٦- عُقد لقاء إعلامي أول لوزارة الصناعة والشركاء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وأقيمت اتصالات أولية متنوعة مع الفاو وأصحاب المصلحة المحتملين والجهات الإنمائية الفاعلة المهتمة بالاستثمار في هايتي. بيد أن العملية تأخرت قليلاً منذ ذلك الحين بسبب وباء الكوليرا والانتخابات المقبلة. وتُستأنف المناقشات حالياً مع الاتحاد الأوروبي بشأن المرحلة ٢ من مشروع معايرة يتعلق ببناء القدرات التجارية (من المقرر أن يبدأ تنفيذه في عام ٢٠١١ أو أوائل عام ٢٠١٢). ويُعترم القيام ببعثة ثانية في نيسان/أبريل ٢٠١١. وتشمل سلاسل القيمة المحتملة المانجو والقهوة والكاكاو والزيوت الأساسية.

## ليبيريا

١٧- جرت بعثة لتحديد سلاسل القيمة ووُقع اتفاق مع الحكومة. وهناك مشروعان في طور الإعداد:

(أ) إضافة قيمة لسلسلة قيمة الفواكه والخضروات والحد من الخسائر اللاحقة للحصاد:

يهدف المشروع إلى زيادة العمر التخزيني للفواكه والخضروات عن طريق تزويد الأسواق الرئيسية في ليبيريا بمرافق للخنز البارد تتولى إدارتها رابطة التسويق الليبيرية على أساس استرداد التكلفة. وسوف يجري تركيب ما يصل إلى ٥٠ مخزناً بارداً متكاملًا، مدعومة بالتدريب اللازم. وتبلغ الميزانية الإرشادية ٤ ملايين دولار؛

(ب) إنتاج الأرز ومعالجته وتسويقه تجارياً:

سوف يبيّن المشروع التحريبي كيفية زراعة وتسويق الأرز الجيد النوعية على أساس تجاري. وتبلغ الميزانية الإرشادية ٤ ملايين دولار.

## مدغشقر

١٨- جرت بعثة تحديد سلاسل القيمة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ ووقّع اتفاق مع الحكومة. وسوف يركز المشروع على تعزيز سلسلة قيمة التنوع الأحيائي في مدغشقر ويستهدف دعم المحافظة على التنوع الأحيائي وإدارته على نحو مستدام، مع إيجاد سوق مناسبة تنطوي على إمكانات جيدة سواء بالنسبة لإيجاد فرص العمل الجديدة أو توليد الدخل. وتم تحديد سلسلتي قيمة: الحرير الحيوي والعسل الحيوي. وتبلغ الميزانية الإرشادية ٥ ملايين دولار.

## نيجيريا

١٩- كان من المقرر أن تجري بعثة الصياغة لتحديد سلاسل القيمة المختارة بالتعاون مع الحكومة وأصحاب المصلحة في آذار/مارس ٢٠١١. بيد أن بعض الأنشطة ذات الصلة بدأت تأخذ مجراها بالفعل على أرض الواقع:

(أ) التعاون بين الإيفاد والفاو واليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن مشروع التقييم والتنفيذ الزراعيين، بما في ذلك الإنتاج الأولي (الفاو) والصناعة والتسويق (اليونيدو) والبنية التحتية (الإيفاد) في سبع مناطق في نيجيريا. ومن المقرر أن يبدأ المشروع في شباط/فبراير ٢٠١٢؛

(ب) مشروع التقييم التابع لليونيدو لتحديد سلاسل القيمة ذات الأولوية في ثلاث مناطق. ففي أويو وأوغون (الجنوب) تم تحديد الكسافا وفي كادونا (الشمال) الحبوب وفي المنطقة الرابعة، بينو، الأرز. وقد أُسندت مهمة تطوير المرحلة الأولى (الإنتاج) إلى الفاو؛

(ج) مبادرة من المصرف المركزي لنيجيريا وتحالف أغرا، جنباً إلى جنب مع مصرف الصناعة، للعمل بشأن مشروع يتناول عدّة سلاسل قيمة. ومن المقرر أن تُسهم اليونيدو بشأن سلسلتي القيمة للكسافا والماشية. وفي الوقت الراهن، توجد مسودة اقتراح المشروع لدى المصرف المركزي.

## رواندا

٢٠- شهدت رواندا أول بعثة كاملة التزامن ضمت الإيفاد واليونيدو في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ومنذ تموز/يوليه ٢٠٠٤ تُشجع الإيفاد تنفيذ مشروع يستهدف دعم المنشآت الصغرى والصغيرة القائمة خارج المزارع في المناطق الريفية كوسيلة للحد من الفقر.

وكان من المقرر في البداية أن يستمر المشروع سبع سنوات، بيد أن بعثة عام ٢٠١١ رأت أن هناك ما يبرر تمديده لكي يُمكن على نحو فعال استعمال القدرات المبنية في إطار المرحلة الثانية من مشروع الإيفاد لتعزيز المنشآت الريفية الصغرى والصغيرة في تنفيذ سياسة واستراتيجية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الصادرتين في تموز/يوليه ٢٠١٠ وضمان الدعم الكافي لأصغر هذه المنشآت. وُركز مساهمة اليونيدو على الجوانب الخاصة لخدمات تنمية الأعمال المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الريفية. ومن المقدر أن مشروع التمديد سيتطلب موارد قدرها ٩ ملايين دولار ويغطي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى تموز/يوليه ٢٠١٣.

٢١- وفي الوقت نفسه، قدمت الفاو والإيفاد واليونيدو لصندوق "الأمم المتحدة الواحدة" اقتراحا مشتركا بشأن تنمية سلسلة القيمة للماشية والبناء على القدرات التي أقامتها الإيفاد في المشاريع المتعلقة بالماشية والفاو في قطاعات الماشية والألبان واليونيدو في قطاعات الجلود وتجهيز اللحوم. وينطوي المشروع على تكلفة إجمالية قدرها ٣ ملايين دولار على مدى الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٢، مع قيام اليونيدو بدور الوكالة الرائدة. وهو يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية من خلال زيادة توافر منتجات الماشية؛ وزيادة الدخل وكذلك حفز وتشجيع روابط الصناعات الزراعية والأعمال التجارية الزراعية في سلسلة القيمة للماشية؛ وتبين الفوائد الملموسة لخدمات الأعمال التجارية المهنية بالنسبة لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الريفية. وتجري أيضا مناقشات متقدمة مع شركة خاصة متعددة الجنسيات لديها موارد تكنولوجية في قطاع تجهيز الألبان وتعبئتها.

## سيراليون

٢٢- التقت بعثة لتحديد النطاق في أواخر عام ٢٠١٠ وزير التجارة والصناعة، والزراعة والغابات والأمن الغذائي. وقد أبدى كلاهما التزاما قويا بالمبادرة. وأُتفق على البناء على خطط لإعادة هيكلة نظام التمويل الإنمائي من أجل إتاحة دعم مالي للأعمال التجارية الزراعية. وكانت سلاسل القيمة التي برزت هي القهوة/الكاكاو وزيت النخيل والماشية. وإضافة إلى هذا، أُتفق على مشروع لإعادة تأهيل مراكز التدريب والإنتاج في كويندو وبوجيهون، بتمويل قدره مليون دولار مقدم من اليابان. وسوف يسعى هذا المشروع إلى تحقيق المرونة في مواجهة الصدمات الاقتصادية عن طريق تمديد مراكز النمو القائمة، مما سيوفر الخدمات اللازمة لتنمية الأعمال الحرة للشباب والرجال والنساء في المناطق الريفية. وسوف تُركز العمليات التجارية على إضافة قيمة إلى المنتجات الزراعية. ومن المقرر أن تبدأ

أنشطة المشروع في آذار/مارس ٢٠١١. وما زال استكشاف الشراكات مستمرا مع مصرف التنمية الأفريقي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي<sup>(٤)</sup> وكذلك مع الشريكين في المبادرة المذكورة وهما الفاو والإيفاد. ومن المقرر القيام، في آذار/مارس-نيسان/أبريل ٢٠١١، ببعثة صياغة ثانية أكثر تفصيلا تضم خبراء من اليونيدو والمنظمات الشريكة.

### السودان (الشمال)

٢٣- في إطار برنامج اليونيدو القطري الجديد الذي يخص (شمال) السودان، تم اختيار سلاسل قيمة تطوير الجلود ومنتجاتها. ويتمثل الهدف في زيادة إسهام هذه القطاعات في الاقتصاد العام للسودان عن طريق تعزيز قدرة الصانعين على المنافسة ومساعدتهم في النفاذ إلى الأسواق الدولية. وقد تلقى المشروع الأول للبرنامج الدعم من حكومة السودان ووزارة الصناعة. والخطوة التالية هي التماس التعاون مع الفاو والإيفاد بشأن البرنامج.

### السودان (الجنوب)

٢٤- تمخضت عمليات التقييم التي اضطلعت بها اليونيدو والفاو عن وثيقة مشروع "الأمن الغذائي المستدام من خلال تنمية أسباب العيش المستندة إلى المجتمع المحلي وجمع المياه". وقد طُلب مبلغ ١٥ مليون دولار كندي إجمالا من الوكالة الكندية للتنمية الدولية لتنفيذ مكوثي المشروع الخاصين بالفاو (١٢ مليون دولار كندي) واليونيدو (٣ ملايين دولار كندي). ويتمثل الهدف الأساسي في تقوية قدرة المجتمعات الريفية على توليد الدخل من خلال تشجيع المهارات اللازمة لتنمية المؤسسات الريفية، مما قد يُسهم في توفير المرونة وتحسين الأمن الغذائي.

### جمهورية تنزانيا المتحدة

٢٥- ركزت بعثة أولى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ على استعراض السياسات القائمة ومبادرات تنمية الصناعات الزراعية، وكذلك على الاتصال بأصحاب المصلحة والشركاء المحتملين. وعُقدت حلقة عمل لأصحاب المصلحة تم فيها تحديد سلسلي قيمة، هما اللحم الأحمر وجوز الكاشيو، باعتبارهما تتسمان بالأولوية فيما يتعلق بالمبادرة المذكورة. وقد اعتمدت الحكومة هذا الاختيار رسميا. وقد تقرر القيام ببعثة الصياغة الثانية في آذار/مارس

(4) كانت تُعرف سابقا باسم الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

٢٠١١ من أجل إضافة معلومات عن الأولويات وفرص التنمية المتاحة لوضع استراتيجية لتنفيذ المبادرة، كما يُعتمد تقديم مشروع استراتيجية إلى أصحاب المصلحة ومجموعة من الجهات المانحة. وشملت البعثة موظفين من اليونيدو من المعنيين بمبادرة مصافق التعاقد من الباطن والشراكات الصناعية في فرع الاستثمار والتكنولوجيا. وقد حُصص مبلغ في حدود ٢,٤ مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة الواحدة، وربما ترد أموال إضافية من الإيفاد ومصرف التنمية الأفريقي، وكذلك من جهات مانحة ثنائية بدأ الحوار معها.

## رابعاً- المسائل الشاملة

### التمويل والاستثمار

٢٦- يُظهر استعراض حالة تمويل الأعمال التجارية الزراعية إمكانية واضحة لزيادة تدفقات التمويل والاستثمار إلى هذا القطاع، مع حشد الموارد على نطاق واسع والتركيز على نقاط محددة من سلاسل القيمة. ويشمل ذلك تنمية قدرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى التمويل من خلال التدريب على تنظيم المشاريع والإمام بأساسيات التمويل وتخطيط الأعمال التجارية. وتشمل الخطوة التالية التوسط في العلاقات بين المشترين والموردين واستحداث آليات لتيسير تدفق الائتمان وغيره من المدخلات، على سبيل المثال من خلال تجميع المنشآت التجارية والبنية التحتية (المستودعات والمخازن) وبدائل للضمانات الاحتياطية. ويتمثل إجراء آخر في تيسير العلاقات مع مقدمي التمويل والمستثمرين من أجل بناء قدرات على تقييم القطاعات. وتنطوي التدابير الأوسع نطاقاً على العمل مع المؤسسات المالية الدولية والشركات المتعددة الجنسيات من أجل التصدي للمسائل التي تتطلب استثماراً ومساعدة تقنية في شكل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ومن الأمثلة العملية على ذلك صندوق رأس المال والضمانات من أجل الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا الذي يتناول على نطاق واسع الطرائق المالية لمبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية. وكانت اليونيدو قد أخذت بزمام المبادرة في التصميم الأولي - وهو صندوق من الصناديق يوفّر لشركات الأعمال التجارية الزراعية وصناديق الاستثمار مجموعة متنوعة من الأدوات المالية ومرفقا للمساعدة التقنية، وقد اعتمد مصرف التنمية الأفريقي هذا التصميم منذ ذلك الحين.

## آلية الرصد والتقييم

٢٧- تتطلب مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية نهجا خاصا للرصد والتقييم نظرا لنطاقها وتنوع الجهات الفاعلة المعنية (ومنها الفاو والإيفاد ومصرف التنمية الأفريقي). ويتعين التمييز بين مرحلتين:

(أ) المرحلة الأولى: وضع الاستراتيجيات للبلدان الـ ١٢ المختارة من أجل إثبات أن الموارد استُخدمت بفاعلية لتعبئة الأموال والمساعدة التقنية. وتشمل مؤشرات الأداء: تعبئة الأموال العامة الخاصة بالتنمية والاستثمارات الخاصة والمساعدة التقنية (وهذه الأخيرة بواسطة اليونيدو) وكذلك استهلال الإصلاحات في إطار السياسات/الحوافز.

(ب) المرحلة الثانية: التنفيذ الفعلي للاستراتيجيات الموضوعة للبلدان الـ ١٢. ويشمل نظام الرصد والتقييم في المرحلة الثانية حدًا أدنى من المؤشرات التي تُستخدم عبر جميع البلدان التي تُنفذ فيها المبادرة المذكورة. ويتعين أن تكون هذه المؤشرات قادرة على قياس نتائج وتأثير برنامج المبادرة، مع إتاحة المرونة لكل مشروع قطري، في الوقت ذاته، لتعريف المزيد من المؤشرات الخاصة بسياقات محددة. وينبغي لمؤشرات الأداء أن تكون متعلقة بالتأثير الاجتماعي الاقتصادي والبيئي والتأثير على مستوى التنمية الصناعية عبر كافة قطاعات سلسلة القيمة وكذلك بالنتائج بدلالة تنسيق السلسلة ومشاركة أصحاب المصلحة.

٢٨- وحتى وقت إعداد هذا التقرير، كان مبلغ إجمالي قدره ٤٧٧ ٢٣٦ يورو قد أنفق أو التزم به فيما يتعلق بأنشطة مشاريع بما في ذلك البعثات والعلاقات العامة والخبراء الوطنيون والدوليون. ونتيجة لذلك، تم ضمان أو رصد ما يزيد على ٥ ملايين يورو لمشاريع التعاون التقني في مجال تنمية الأعمال التجارية الزراعية التي ستنفذها اليونيدو. وسوف يطلع برنامج المبادرة المذكورة أيضا بدور مهم في قيام أطراف أخرى بتنفيذ مساعدة تقنية ومالية إضافية ذات صلة قيمتها ٦ ملايين يورو في سلاسل القيمة المختارة في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

٢٩- وخلال الدورة السادسة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية، أكدت الدول الأعضاء على أهمية الطبيعة "الاستثمارية" للصندوق الاستثماري للأمن الغذائي الذي يتوقع له، مثله مثل أي استثمار، أن يولد عائدا. وإذا نظرنا إلى العائد التقريبي للاستثمار<sup>(5)</sup> الذي مضت بالكاد

(5) يُحسب على أساس الأموال المعبأة حتى تاريخه محصوما منها النفقات/الالتزامات حتى تاريخه، مقسومة على النفقات/الالتزامات حتى تاريخه.

ثمانية أشهر منذ بدايته، فسوف نجد أن برنامج مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية حقق عائدا قدره ٢٠ مثلا مقارنة بالأموال المعبأة لمشاريع اليونيدو للتعاون التقني و٤٥ مثلا مقارنة بجميع الأموال المعبأة (١٠ ملايين يورو).

### استراتيجية الاتصال

٣٠- إن وجود موقع شبكي مكرّس ومنصة لإدارة المعارف هما من العناصر الرئيسية لاستراتيجية الاتصال في إطار المبادرة المذكورة. ويهدف الموقع الشبكي للمبادرة<sup>(٦)</sup>، الذي أُطلق في آذار/مارس ٢٠١١، إلى تعزيز إبراز أنشطة المبادرة للعيان وتشجيع مشاركة القطاع الخاص وإتاحة الدروس المستفادة للجهات المهتمة في القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. ويضطلع الموقع الشبكي أيضا بدور مهم في تشجيع التعاون بين الفاو والإيفاد واليونيدو والشراكات مع مؤسسات الموارد الخارجية. وفي طبقة ثانية من الموقع الشبكي توجد منصة إدارة المعارف لشركاء المبادرة. وتسمح المنصة للفاو والإيفاد واليونيدو وكذلك لشركاء خارجيين مختارين بتبادل المعلومات والعمل سويا بشأن المنشورات المشتركة وتنسيق البعثات الميدانية وغيرها من الأحداث.

### خامسا - الخلاصة

٣١- يُسجل الصندوق الاستئماني للأمن الغذائي، وقد مرّت ثمانية أشهر بالكاد على بدء تنفيذه، معايير جديدة لتقديم الخدمات التقنية من جانب اليونيدو. وهو يبني على علاقات التآزر مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. بما يتسق مع الكفاءات الأساسية والميزات النسبية لكل وكالة مشاركة. وقد حشد الصندوق موارد مهمة من الشركاء الخارجيين - من مقدمي التمويل من القطاعين العام والخاص والمستثمرين المحليين والأجانب ومقدمي التكنولوجيا والمؤسسات العلمية والقائمين بعمليات التجهيز والتجار والمشتريين. وهو يعمل، باختصار، كعامل مساعد لحشد الموارد المتقاربة لعدّة أصحاب مصلحة في سبيل توسيع سلاسل قيمة معينة في مجال السلع الزراعية.

٣٢- ولعلّ الدول الأعضاء تودّ ملاحظة أن تأثير مساعدة اليونيدو يمتد لأبعد من الخدمات المقدمة مباشرة من المنظمة وذلك بفضل ما للبرنامج من أثر فعّال، حسيما يؤكده نظام شامل للرصد والتقييم. وربما تجدر أيضا ملاحظة أن الصندوق الاستئماني يسمح للأمانة بأن تُصمم

(6) www.3ADI.org

وتُنفذ بفعالية استراتيجية واضحة لتشجيع تركيز الموارد لفائدة سلاسل القيمة في مجال السلع الزراعية في البلدان النامية. ويُشجَّع على تقديم المزيد من المساهمات لتعميق وتوسيع مبادرات من هذا النوع في أفريقيا وما بعدها.

### سادسا- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

٣٣- لعلّ اللجنة تودّ أن تحيط علما بالمعلومات المقدّمة في هذه الوثيقة.